المبعوث الأمريكي إلى سوريا يؤكد على وحدة أراضيها: لا تقسيم

أكد السفير الأميركي في تركيا والمبعوث الخاص إلى سوريا توماس باراك، اليوم الأربعاء، أن زيارته إلى مدينة الحسكة جاءت في إطار متابعة تنفيذ اتفاق العاشر من آذار بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة السورية، موضحاً أن الاتفاق يمثل "أهمية حيوية" لاستقرار سوريا وأمنها، وللمصالح الإستراتيجية لكل من تركيا والولايات المتحدة.

وقال باراك، في منشور على منصة "أكس"، إن مشاركته في الحسكة تمت "بشفافية تامة"، وتهدف إلى تعزيز الاستقرار الإقليمي وتنسيق جهود مكافحة الإرهاب وضمان الوصول الإنساني، وهي أهداف تخدم بشكل مباشر المصالح الأمنية والاقتصادية لتركيا.

وأضاف السفير الأميركي أن: "أي ادعاءات حول أن الزيارة تضمنت أنشطة تمسّ المصالح الوطنية أو وحدة الأراضي التركية غير صحيحة على الإطلاق"، نافياً المزاعم المتداولة حول وجود خريطة مزعومة في أحد الاجتماعات، قائلاً إن "ذلك محض افتراء لا أساس له".

وشدد باراك على أن مهمته: "كانت وما تزال تتركز على تعزيز آليات التعاون التي تخفف التهديدات عبر الحدود، وتدعم الهدف الأشمل المتمثل في تحقيق السلام الإقليمي وإعادة الإعمار في سوريا".

وسبق أن زار المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا توماس باراك، برفقة قائد القيادة المركزية الأميركية (السينتكوم) الأدميرال براد كوبر، شمال شرق سوريا الأسبوع الحالي، في زيارة وُصفت بأنها "مثمرة"، تناولت مستقبل العملية السياسية في سوريا ودعم جهود الاندماج الوطني بين مختلف المكونات السورية.

وجاء في بيان نشره المبعوث الأميركي على منصة "أكس"، أن الزيارة "تندرج ضمن رؤية الرئيس الأميركي دونالد ترمب الداعية إلى إعطاء سوريا فرصة جديدة عبر تمكين السوريين من التوحد مجدداً ضمن مسار يسوده السلام والتعاون والازدهار".

وفي السياق ذاته، قال القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) مظلوم عبدي، في منشور على حسابه الرسمي، إن "اللقاء مع السفير باراك والأدميرال كوبر تناول "مجموعة من القضايا المرتبطة بدعم الاندماج السياسي داخل سوريا، والحفاظ على وحدة أراضيها، وتهيئة بيئة آمنة لجميع مكونات الشعب السوري".

وأشار عبدي إلى أن المباحثات شملت أيضاً "الاستمرار في التنسيق العسكري بين قوات سوريا الديمقراطية والتحالف الدولي لضمان عدم عودة تنظيم (داعش)، وتعزيز الاستقرار في المناطق المحررة".